

ابتهالات الداودي

(النصوص ادناه لاعلاقة لها بالعنوان)

خواطر و اراء وافكار وتاملات وكلمات

وشعر يشبه النثر ,

ونثر يشبه الشعر ,

وشعر

علاء العبادي

(2021-1951)

كل شيء على مايرام ..نقولها بدون وعي

يقول العصفور السويدي القادم عبر جسر الجمهورية كلما عبرت نصب الحرية علمت اني ساكون حرا ابدا مادمت اعمل بنصيحة صديقي النرويحي الذي قال لي ابق في بغداد دائما طالما انت في بغداد ستبقى حيا وستبقى حرا مادمت تعبر نصب الحرية ولن تفقد وعيك ابدا ولن تشعر بالضجر او الملل لان السفر متعة حتى وان كنت بمفردك وبعيدا عن السرب الذي تحلق معه دائما الذي يذهب الى الجنوب حيث احوار العراق تغري بالاف الطيور المهاجرة من بلادنا الاسكندنافية التي لم يسمع بها احد هناك لان احدا منهم لم يسافر ابدا الى النرويج او الى السويد كانوا يذهبون الى رومانيا وبلغاريا من اجل الفتيات اللواتي يحصلون عليهن مقابل علبة سكاكر او عشاء في احد المطاعم هل سمعت بمجزرة الفلامنكو الذي يسميه العرب النحام هذا الطائر الوردي الجميل القادم من اسبانيا التي سمحت له اخيرا بالهجرة الى العراق المحطة الاخيرة لمئات الالاف من الطيور القادمة من شمال اوربا هربا من بردها وثلجها ومناخها القاسي الذي لاينجو منه الا عدد قليل جدا من الانواع التي تكيفت عبر الالف السنين على تحمل البرد والصقيع امثال الدب القطبي والثعلب الرمادي وبومة الثلج وبعض انواع القوارض اما سائر الطيور فانها

تضطر الى الهجرة الى الجنوب حيث الدفاء والمناخ المعتدل والغذاء الوفير
خاصة في احوار ومستنقعات العراق التي دأبت على استقبال الاف الطيور
سنويا
999

لم يقل لي احد كل عام وانت بخير يا علاء

ولم يقبلني احد

ولا ادري ماذا اتمنى في عيد ميلادي الثامن والستين القريب جدا من السبعين
التي لاخاف منها ابدا

ليس لان احدا لم يصنع لي كيكة عيد الميلاد كما يفعل الامريكيون في افلامهم
ويطلبون مني ان انفخ الشمعات او الشموع

ليس لهذا السبب ولكن لاني لا اعرف فعلا ماذا يمكن ان اتمنى

لقد كانت لدي فيما سبق العديد من الامنيات

ولكني نسيته الواحدة تلو الاخرى بعد ان ينست من تحقيقها

ولم اعد اتذكر ايا منها

ليس لاني اصبحت عجوزا

بل لعلي تعمدت نسيانها بعد ان اتعبني التفكير فيها وتوقعها كل يوم وكل
شهر وكل عام

تعبت من الامنيات

هذا ليس جسدي

انه جسد رجل عجوز

هذه ليست عظامي
انها ليست لي
انها لرجل اخر يشبهني
يحمل اسمي ويحمل رائحتي
وينام مع امراتي
ويغريها
كل ليلة
بالصعود الى الطابق الثاني
يحرصها على الخطيئة
وتقبل به
وتوافق على طلباته المستمرة
بالصعود الى الطابق الثاني
واراها تصعد معه
ويدخلان الغرفة
يتكلمان العربية
انهما في الجنة
يستمتعان
مثل عصفورين
يخططان للدخول الى الجحيم

لحك توب

كافي تجمع بس ذنوب

لحك توب

ما تسوه الدنيه و متفید

ما دامك تركض وتلوب

لحك توب

واذكر ربك

بلكت يغفرلك هلمره

وتطلع تطلب مو مطلوب

لحك توب

صلي وصوم وزكي وانطي

ماتسوه الدنيه بلا دين

وتدرى الدنيه كلها ذنوب

لحك توب

ماتسوه الدنيه تحاييها

وتلعب بيها

ومتغاولى بيها ومجلوب

لحك توب

عمرڪ موبيدڪ صدڪني
موبيدڪ تدخل للدينه
ولابيدڪ تطلع من عدها
بامر الله الدينه يمشيها
وكلشي مقدر لو مكتوب
لحك توب
ولاتفكر باجر شيصير
باجر من تحسب مشطوب
لحك توب
لحك بالفازوا بالجنه

كبلڪ واجتازوا الدروب

درب الهم ودرب العيشه

ودرب المزه ودرب الشيشه

ودرب المال الغير بيده

حال الناس الضاكت طعمه

ومسحوره لسه بورنيشه

ودرب الزنكين المغرور

وع العالم بس نافخ ريشه

ودرب النسوان الخلتنه

نفكر بيهن ليل نهار

وبينه يلعبن سله وفيشه

وهذا العمر تريد تعيشه

بليه ذنوب

لحك توب

صدكني الدنيه ملعوب
لو وحدك تدخل للدنيه
تفوز وتبقى بيها مهنة
لو وحدك تطلع مغلوب
ادري تفكر بالزينات
هذا انطيته وهذا اهديته
وهذا اسنته وهذا حميته
وهذا الوكلته وشربته
وهذا الداينته وماسالته
وهذا العلمته وفهمته
ولاغثيته ولاضريته
وفاتح بيتك بس للناس
ومحد جابك مره البيته
وتداين وانت المطلبوب
ومادامك تصرف ع الناس
عند الكل تبقى المحبوب
وكل زين تسويه محسوب
ويحسبولك بيه عشرات
ويشطبولك بيه عشرات
ويمسحولك بيه زلات
لكن صدكني الزينات
ماتمسح وحدها ذنوب

لحك توب

لا تظل خايف لو مرعوب
تابوا عنك لوظافولك بعد ذنوب
وما متأكد
مسحولك ذنب السويته قبل سنين
من تسكر جنت بلا مزه
وتشرب سادة
وكدام العالم تتباهى
وحافظ اسماء المشروب
ياهو الاصلي
وياهو البيه غش ومضروب
جنت اتدافع عن الخمره
وتحجي بحركه
ليش القران محرمها
وليش الاسلام مظلما
ويمكن بس اني الافهمها
من اشربها ابقى مطنش
باحلامي طاير ومفرفش
وتحلى الدنيه بعيني ويحلى
كلشي الجان بعيني مغوش
وكل سويجاتي مطفيها
وريحة حلكي بس تفاح
وتدرى اليشرب عقله يضيع
وروحه اتضيع
وكلما يشرب جبده تذوب

لحك توب

كافي تفكر بالمكلوب
مامعقوله هاى الدنيه

ندخل بيها
ونطلع منها بليه ذنوب
ما معقوله
ندخل للجنة بملعوب

لحك توب
وفكر زين
لاتاغل التوبه البعدين
محد ضامن عمره اليوم
وكلما تاغله يزيد الدين
وغلظه الوحده تصير اثنين
ومحد يشفعك صدكني
من يسالك ربك وين
وين الزين اللي سويته
وين الخير الكلت اجنيته
والفرصة انطيتك مرتين
شوجاي بطرك السلتين
سلة الشر اتناحط بيها
وسلة الخير كبالك تمشي
بس اتريد تلحك بيها
واتحط بيها
بالسر اي شي
وجاي تقابلني بياعين
واعفو عنك كلي شلون
كبلك هم حاول فرعون
من شاف الموت الملعون
صار كباله
امن وحده برب الكون
هذا الايمان الميفيد
المابيه ريحه ولا بيه لون
ولا تكلي تاليها شلون

مالك عون
ماى تبده
وشيرد الماى المسكوب

لحك توب
.. فرصة انطيتك واتماديت
وكتلك توب
.. ولاصمت الاجلي وصليت
وكتلك توب
.. ولازكيت ولا حجيت
وكتلك توب
.. ومديت ايدك واتعديت
وكتلك توب
.. وكدامي جم مره ازنييت
وكتلك توب
انجك ناسي انتة اليوم
لاتظن اني يوم انسيت
كلشي مسجل بالارقام
بالدفتر عندي ومكتوب
وكتلك توب
العنده كلب المايهديه
مثل العنده عشر كلوب
شتفيد كلوب الماتهدى
لاالصيني تفيده ولا الهندي
ولايمان يفيد وادري
الايمان يفك المصلوب

لحك توب
عنتر لاتصير بهالذنية
وتابع لاتصير وشيبوب

طلقها الدنيه ولا تغرك
ولا تخليها يوم تفرك
كلما تجرها تالي تجرك
ولا تكول فلوسي واموالي
بيها اتغيرت كل احوالي
وهيه السوت كلشي ابالي
وشالت همي وهم اطفالي
محبوبه وشافت محبوب

لحك توب

من ازنيت اشكلت الروحك
مافكرت بالله يشوفك
معرين كدامه وتتلوه جنك ديح
ساعه تفوخ وساعة تهيج
ودومك تركض وره بت حوه
معرت بيها وهيه معرته
مثل الناييم هو ومرته
بالظلمة تفوت انتة وياها
وتكضي الشغله وياها بسكته
بيدك انتة تسد الباب
وهيه تكوم تعدل البرده
واطبلها شايل بيدك
من اورزدي ريحه واورده
وتطلع منها بتالي الليل
وجواريبك فرده وفرده
وترجع تالي بطرك الخرده
وماتدرى شلون تعارفتو
وتلاكيو
وتعاملتو وتحاجيتو
وتدرى بليتها بخمسين
وتعاملها تكلها اشدعوه

بالسوك وبالعلوه
بس الفارق يبقى جبير
بين التنكه وبين البير
هذي الحد الموت وياك
ع الحلوه وع المره وياك
تبرد هيه تصير اخطاك
وهمك هيه تشيله ابدالك
تضربها واتكول اهاواك
شتطلب منها اتكلك هاك
تقشمرها ابفوطه ودشداشه
وشحاطه من اورزدي وماشه
طبتك عدها تسوه الدنيه
وكلما تغثها تكلك زيد
ويوم التزعل جنها بعيد
تزعل وتكلك حياك
مثل الحبل السرى اتكطعه
يبقى دوم يحن الصرته
وذيغ بسرعه تروح وياك
تنساها بسرعه وتنساک
تتعقل من تغازلها
وتتزعل من تجادلها
وهيه الراكبتك بالكوه
ودوم تكلك جيب وهات
هذا السي دي اخذه واصلحه
وحارمتك حتى من الضحكه
ومنسيتك طعم الفرحة
ومراويتك عين الوكحه
ومفرحة بيك الشمات
ولحم الزرته وشفته اليوم
جنك لازرته ولاشفته
تحجي وياها تكلها الونسه

ماتحلى بس بيه ويبج
وتترجاها تكلها انطيني
واني من خرجيتي انطيح
وابقى اسبوع انتظر ج وحدج
واعمل لاجلج واحلم بيح
واتعب واركض ليل انهار
لو اكتب لاجلج اشعار
دايخ كل واكتي ومحتار
شلون نفوت بهذا الغار
التركض لاجله ازغار كبار
وسال الدم من اجله انهار
شكد ازواج لاجله انتحروا
بالعشرات وبالميات
من اجله مات ابن نويره
وقيس اتخبل لاجله ومات
هوايه دول قامت من اجله
وسقطت من اجله حكومات
وكلمن مات
مات ويعرف بيه غدار
قوته بضعفه وضعفه بقوته
وقاد رجال بهذى وذيج
كلكم صرتوا بحزب الديج
كل واحد حاضنله ابنيه
وكل ابنيه وياها رفيح
كلكم صدكونى مناويح
صرتو النسوان تعبدون
وبس بالدينار تهتفون
وبالدنيه الغبره تلعبون

ولكن تالى من اتضيج

ومن رحمة الله تاعيسون

بالشدة الاللة تركضون

وتعتذرون

وعلى كد الشدة تعبدون

ومن يفرجها الله وياكم

وتفرحون

بسرعه تفوخون وتنسون

وللدنيه الغبرة ترجعون

وكلها اتدور البرستيج

هذا اليركض لاجل اولاده

وهذا اليعبد مرته اعباده

وهذا اليجمع بس المال اللمه وراده

متهني ومشلوع افاده

شبعان وميسمن زاده

فرحان وراضي بهالدنيه

ويدرى الدنيه كلها كواده

وشتفيد الدنيه المايها

جلمة خويه وجلمة داده

بيها اتطب يمكن للجنه

ويادوب اطبيب يادوب

لحك توب

كافي تفكر بالاحزاب

بدال الرب عندك ارباب

ومالك شغله بالله وحزبه

معزل حزب الله ومسدود

حزب الله بس ينطي وعود

وميلفي بس المكروود

وشغلات الله بيها حدود

لازم تعرفها وتفهمها

ولاتاييس من توصل يمها

ومن تغلط هم رد ردود

مفتوحة ابواب الله وفوت

لاتكول انسيت وسامحني

صارن كلهن غصبن عني

جنت محسب عمرى طويل

وباقي بها الدنياه وماموت

وما ظنيت الكبر يلفني

وكبله يخلوني بتابوت

مامعقوله يموت الحوت

هيجي بساع

ويوكف كلبه

وينهار بسرعة البنيان

بلحظة يضيع

بين الحيتان ويتلاشى

وكبل شويه جان معبه

بيبسي وموطه وبيذنجان

قبل شويه جان انسان

ساعه يجول وساعه يصول

يظلم هذا ويظلم ذاك

واليحجي بالكوه يسكته

وما فكر ولا ساعه بربه

وتاليها صارت اعماله

وخيره وشره بالميزان

وجان يظن من يقرب وكته

بداله يذلهم مندوب

لحك توب

ولاتتعجب من تموت

ادرى الكبرك من تفوت

اتحس بوحشه

وراح اتصيح

يا عالم ولكم معقوله

تتساوه الزينه ويه الثوله

ويشملنه كنهه الناموس

معقوله يموت الطاوس

شلون يموت العنده فلوس

وكلشي محسبله ومدروس

جنت معلم انطي ادروس

وللغشمه مالف قاموس

شلون يمشون المغشوش

ويحلفون بكلشي الجان

ويبوكون من الميزان

والمعيوب شلون تبيعه

وتخليه شويه رتوش

طكوا من صار الدولار

وصارت عدهم تالي كروش

بيها اتريد اتطب للجنه

وتكضيها بالجنه اتهوش

سهله الشغله

ومن تحسبها

ماتكلف بالطبه قروش

غيرت الناس وماكدروا

بالكوه الناس يغيروني

بفلوسي تغيروا واطباعي

كلها تصيح باسمي

وكلها تكول اشحلوه اطباعه

وكلها التخدمني وتركضلي

وكلهم ادريهم طماعه

ويدرون باصلي وينسون

من جانوا باصلي يعيرونني

ويصيحولي ابن الراعي

وابن الراعي اليوم اتغير

من صارت بجيوبه فلوس

صاروا بفلوسي يحبوني

ويصيحولي شيخ افلان

وع الاكله الزينه يعزموني

ويوميه بصدر الديوان

ع المنبر وحدي يكعدوني

ويفرشولي بساط الزين

ومن يسكوني بماي العين

ويتمنون

اخطب منهم

وحده اثنين

غير العندي من النسوان

واطلع منهم لو سكران

لو صاحي ولكن مو واعي

ومكيف جنت بغيوبه

بعالم ثاني حلوه دروبه

عالم ثاني ومابيه جوع

ولا احزان ولا الام

ولا هم بصدري مزروع

وما ذكر فد يوم ابجيت

ولو ابجي ما عندي دموع

عقلي فارغ

كلبي فارغ

وبطني مليانه ومتروسه

ومادام المعده ابجوحه

هيه ابدال العقل تفكر

وهيه بديل القلب تحن

ولو فرغت بطني ما اصبر

كل اعظامي تكوم تون

مثل البرميل المليان

من يفرغ من كيفه يرن

وكلبي معك بالنسوان

هايم كل وكتي اولهان

اركض ع الصعبه وع السهله

معجب بالسمره وبالشهله

وبالشكره ولو جانت اغله

مثل الثور اليعرف شغله

وقوتي قوة الف حصان

ومرات ارضى بكلشي الجان

بالتصعد بالتاتا ويايه

منتظره من عندي احجايه

والتصعد وحدها ابكيه

رجال وعبالي ابنيه

تكلك اني حلوه ولكن

اجمل من باسكال ابايه

والتمشي بطرك الستريج

تصبغ باحمر نوبه وبيج

بيضه وتلمع جناها مرايه

والتطلع دوم مغشايه

وغير الترفع حمرة الرايه

واللي يلظمن ع الحسين

وياهن الظم واتحفي

وعيني اززر ع الملايه

واللي اداوم بالكليه

واللي عدها اليوم قرايه

واللي تقره بدار ودور ودور ودار

والخريجه

واللي يخربن ع التجار

واللي اتدخن مثلي وتشرب

بيره وجن

تعليج واطك سن بسن

فرحانه وكلشي اللي تكوله

لابيه لوله ولا بيه ان

وادري بيهن من يطلعن

لابد عدهن قصد وغايه

وعدهن للطلعات اعذار

وكلهن عندي محبوبات

وكلهن ع الحب معلمات

ويعرفنه زغار كبار

حبهن علمني وخالني

بين العالم صرت انسان

ويعجبني

صارن كلهن

حتى ام الكيمر تعجبني

والخبازه

والدلاله

وام الخضره

واللي تببع كرشه وبازه

والتاخذ خيرة بفنجان

وتعجبني بنت الجيران

واللي تحب وعدها اسرار

واللي تغار

مأفوتها

ومأفوت حتى الخطار

واللي يصيحن ياستار

لوشافنه

يلجع ويكولن جمار

لوضاكنه

يردنه دشداشه يصير

ويلبسنه

لو محبس ليلو وترجيه

وبالمعصم يردنه سوار

ومرات كلاده يعلكنه

وليل نهار يفكرن بيه

ولاجله يركضن ليل نهار

ولو حصلنه

لازم بالتالي يركبنه

ومن قوته يصيحن جبار

واللي يحببنه يخانه

بنص العين

ويضمنه

لاتسألني

مادري يضمنه وين

بیا رازونه ویازاغور

ویدارنه

مثل البلبل والعصفور

مدل کل وکته وکرکور

والحب یدورنه ادواره

میخافن من جمره وناره

مشغولات بکل اسراره

ومن یلدغهن مره الحب

ولا حرز یفید ولاطب

ویوصن یا هو الی اطب

لاتخافين

فوتي وجربي وضوكي النار

صدكينه الحب مو غدار

صح الحب يلسع مرات

يلسع لكن موزنبور

وليش يركضن وره عبدالله

وعبدالله يعرفنه حمار

جاهل واغبر لوكي وعار

كاعد بالملهي وبالبار

والخريج وعنده افكار

ميحبنه

ولاييريدنه

واليقره ويسمع موسيقى

ويكتب للحلوات اشعار

ميفضلنه

وملعبات يدورن ونسه

كلما اتكلها اتكلك هسه

انتاه تعرس يوم بعمرك

وهيه دوم وياك معرسه

ومن تموت وتلزم عده

تحجي وياها اتكلك خرسه

ومن تريدك تحجي بهمسه

غنجة تصير

وتصبح شرسه

مكلوبه خلقتها ونحسه

وماتقبل منك اعدار

من تاذيها

وبس عين الحمرة تراويها

بثلاثه اطلاقك والخمسه

وراسك بالبلوعه اطمسه

ولو رايد مره تعاتبها

تزمخ بيك

واتكلك مثل المجنونه

اشدعوه اشصار

وليش يخربن ع الشعار

اليشرب خمرة ويلعب زار

حبهن صار بهاي الدنيه

جنه ونار

بحبهن اتحدى الاخطار

ومايهمني العيب ولا العار

جا وين نودى المليار

وهذا المال الصار بسرعة

باللوتو لكيته وبالقرعه

بيا قاصة انضمه وياغرفه

بيا صنعه انشغله وياحرفه

ومن ايضيع

ماكونن ابدن ياوسفه

بفلوسك تكدر ع الدنيه

وتلعب بيها

وبيها تصير انتة السلطان

وبيدك انتة اتغير الدنيه

واتغير حتى القران

ولا تكولولي كافي وبس

غيرك مل وتاب وحس

راهب لاتصير ولاقس

ولاتظل دومك دون جوان

كاعد جنك على بركان

صدك ميظفي النيران

غير الغيره شوية وصبر شوية

وفوكاها شوية ايمان

شيكول العايش حرمان

وعايش بين البطرانين

اوشيكول المايدري بروحه

من همه مل و من نوحه

كلما اطيب تصيح جروحه

وغيره بهمهم مرتاحين

وانته تصيح يمعودين

اخذوا فلوسي كلها و لكن

لا تحرموني من النسوان

ادري النسوان يحبني

ويدرن بيه اعوج احجي

وميهمهن اضحك لو ابجي

ويعرفني بنص لسان

واطرك جنت بنص نعال

فارغ من جوه ودجال

بس احوالي عال العال

عندي فلوس وعندي مال

وحيل العندي يهد جبال

وبس اني الوحدي الرجال

رجال وكادر ع الدنيا

ومايخطر على بالي الموت

ميصير تموت الحيتان

وهذا البنيان العليته

وبيدي ابنيته

معقوله يضيع بهالسرعه

ويفطس تالي السوبرمان

قابل اني ياهو الجان

جنت احلب بيهم يوميه

تالي شلون اطلع محلوب

لحك توب

كافي تفكر بالنسوان

ساعه تفكر بام حسين

وساعه تفكر بام احسان

اليوم انحطك بالميزان

وتدري بشغلتنه وصنعتنه

بهذا اليوم انطلع اعيوبك

اتحضر ياالله وفرغ جيوبك

لاتحجي واخل تحجي ذنوبك

ميفيدك تشرد من عدنه

ويوميه خاتل بمجان

وميفيد اتغير العنوان

وتصبغ وجهك بالالوان

متنكر جنك افريقي

ساعه تحارب وياه الزولو

وساعة تحارب وياه الهوتو

ويوميه طالعلي ابفيكه

لو خاتل جنت بامريكا

لوبالصين

نجيبك حتى من اليابان

عبالك

ماتموت اليوم

وتوكفلك عشرة محزمين

اليوم انوكلك مركة طين

مكيف عندك قصر شلونہ

ويملي العين

وذهب عندك بالاطنان

عدنه الكل صاروا سيان

لحك توب

دنيه وتمشي بالمكلوب

عزرائيل بصفك يمشي

وعماله يسجلوك كلشي

ينتظروك ومتحلفين

ومياجلوها اليوم الدين

ماعدهم هسه وبعدين

اول ماطب يصيحوك

ومتفيد تصيح معودين

وميفيدك تبجي وتتوسل

وحدك ع الرحلة يكعدوك

ويسألوك

احجي شسويت بدنياك

ولاتلغثم

جاوب زين

كل اعمالك صارت دين

محد يمك تنقل منه

ومحد يكدر يتوسطك

جاوب ياالله وبالك تكذب

ايدك تشهد كبل العين

شلون تريد اتطب للجنة

وانته الضارب مو مضروب

ولاتكلهم جنة سلاطين

وجنة ملوك

ومافكرنه بيوم الدين

ومافكرنه الموت يذنه

ويبهذنه

وانطب تاليها مصلخين

وصرنه وياكم متساوين

كبال الخالق والمعبود

ياكلنه تاليها الدود

ونهايته تصير لحدود

وكبر يظمنه بليه حدود

اظلم من جوه ومسدود

وفوكاها ينظرنه حساب

وكلمن شاييل بيده كتاب

يسجل ع الطالع والطاب

ميفرق بين السلطان

وبين الحافي والبواب

وبين العنده فلوس هوايه

وبين الماعنده ومحتار

باكله ومايه

كلها تصبح تالي تراب

وربك يحكم بين الناس

بين الطالب والمطلوب

لحك توب

هاي الدنيه كلها ذنوب

اصبر بيها ولا تستعجل

لا تأيس منها وتتوازه

ولا تغرك صحتك وفلوسك

ولا تحسب بيها انته مطول

ميفيدك تره يوم عوازه

دينك بالتوبه توفيه

وباعمال الزينه تصفيه

واصبر كبك صبروا ناس

صاروا للعالم نبراس

يعقوب وعيسى والياس

ونوح وموسى وكبله ايوب

لحك توب

احبابك كلهم عافوك

دقنوك اوحدك خلوك

وتدري بيهم ميفيدون

ميفيدك اب ولام

ولاخوة يريحون البال

ولايفيدك عم ولاخال

وبس ذنوب تكوم تلم

من يوم الجيت بهالدنيه وانتة تصيح

شايلى هم العالم كلها ومحد يهتلم من اتطىح

ومن توكع محد يوكفلك

وحدك تبقى كبال البير

تترس ساعه وساعه اتدير

واضىح ابعينك هالدينه

وتنسى الدينه

وتالى اتصير

ريشه وتلعب بيها الريح

وميفيدك غير التسبيح

يمسح بيه ربك الذنوب

ولحك توب

متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني بيوت
وقصور تبني وفله
وتترس حدايقها ورد
وميهما كيض ولا برد
وتأثت بغير حساب
وتخلي حارس بالباب
وسايق تخلي وبواب
بمسواكها يروح ويرد
ويوصل الحبابه
للمدرسه
ومرات يوصل بابه
والسائق اسمه مصطفى
وعدا يصيحوله عبد
ورغم الحصار تسافر
بعمان تكضي العطله
وتكتل الحر بيروت

ومتعجبه شلون تموت
ميصير يموت الشاطر
اليحجي بالدولارات
يحجي بنعومه ورقه
بفلوسه يعرف كادر
يضحك على عزرائيل
ويقشمره بكم ورقه
ويتوسط الجبرائيل
يكتبله كلمن زنكين
للكبر لازم ميفوت
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني بيوت
والبيت يطلع فله
واحسابه فوك الميه
وبالسطح عدهم كتكوت
قطره متر وشويه
ويسحب العالم كله
كلش حلو ويبجي
من أيوا لو من أل جي
عالم جميل ومدهش

والدنيه تصبح بالأيد
ويقرب الجان بعيد
وكل خبر طازج وجديد
يخليك دوم أمفرش
العالم بليه دش
مابيه طعم ومكرمش
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني البيت
وتصرف عليه ميت مليون
والبيت عالي وبيه جرص
ويعلك أبابه لوخلص
عن الحسد سبع عيون
ونعال احمر وكرون
ويكك اني الممنون
هذا القصر للخاتون
بس هي تآمر وتمون
وتتعشه بس كرواسون
واهل القصر ميطبخون
حاضر يجي وبالماعون
ومسلفن وما موزون

والقصد مو ترس بطون
بس المهم يتونسون
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني بيوت
وأدري البناء يكلف
وبالسلف جانو يبنون
ولجنه عقاري تكشف
وللسكف حده المصرف
ياخذ سلفته ويسكف
وميهمه يفضل مديون
بس المهم عدهم بيت
ومن بعده ولده يوفون
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني بيوت
وبالبرد تاكل موطه
ونص الشعب جوعاين
وأرواحم مخروطة
ولولا الرحم والأحسان
والعدس والبيذنجان
جا صار هذا الأتسان

يومية صايم رمضان
وخلف الله ع البيذنجان
كل وكت مالي السفره
بالدهن يزهي شلونه
أسود ويعجب لونه
و لو صار بالأوفن شوي
وفوكاه لبن لو روبه
صدكني من تبلش بيه
يسوه الف شبوطه
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تنزوج
يتزوج العنده فلوس
وحظه عدل مو أعوج
بفلوسه يحجي المحروس
يحجي ويكول ويلهج
يتزوج المامحتاج
وطول السبوع معرس
يتزوج الفيترجي
والصيدلي والسماج
واليكتب الراجيته

والصيرفي
والشغله بس يهندس
واليقره بس الاليوت
واليقره بس للحلاج
خليه يموت بحسرتة
وخلي يجوع ويفطس
متعجب شلون الناس
بهذا الوكت تبني بيوت
ودنيته ونسه وأفراح
وما تدري بينه مساكين
وتدري الشعب
من حسرتة
بدال اللحم ياكل طين
مو نستله ومو تفاح
ولو عنده فرصة ينتحر
جان انتحر
وما أظنه يمكن يرتاح
والوكت صاير تمساح
لا ذمه عنده ولا دين

مليون اريد من الله

وميكفي ادري المليون

ما اريد سياره شبح
عكره رايد صالون

وما اريده ينطيني قصر

ر ايدلي بيت از غيرون

وبيت الاريدة مشتمل

وابسطحه ولدي ينامون

وبالسطح نبني غرفه

لو قرروا يتزوجون

واز غيره سياره انريد

حتى الانمه يزورون

وكلشي الاريدہ يسجله

ومخالف اطلع مديون

تعبني وكتي وماتعب

والوكت صاير فرعون

صرت انه امشي ويه المشى

وكدامي كلهم يمشون

راح العمر كله وبقى

ناس برجعته يحلمون

احلامهم صارت ثلج

وكلما يذوب يجمدون

واليحلم بهذا الوكت

تاليها يطلع مديون

شيفيد حلم اتجمده

وغيرك بلاوي يظمون

الشيب صار بمفرقي

كبرني ادري الملعون

مكروود

مرتي اتحجبت

واني بعدني ازغيرون

لاريحه حطت لي ولا

حفت ولا

حطت لون

ولاراديو سمعت ولا

شافت ابد

تلفزيون

وصبغ الشعر

ماجرته

ولاجربت

شكله شلون

الموسى ابن جعفر تعني

واتكله تاليها شلون

ويعجبها تسكن بالنجف

وتشبع دهن وساهون

والولد كبروا بالعجل

وياه كاموا يمشون

اطفال جانوا بالعقد

ويه الزغار يلعبون

اليوم خلصوا مدرسه

وباجر اظن يتخرجون

شو بالعجل كبروا ليش

كاموا مثلنا يحفون

واتكلي مرتي اشمالك

دومك مريض ومديون

بيع الكتب والمكتبة

وخلي الجهال يصرفون

كتلها واني بحسرتي

من بعدي خاف يتيهون

بيعوا انتو كلشي بهالوكت

بس الشرف لاتبيعون

وابنيه عندي معدله

حلوه وحلكها ازغيرون

سمره وشعرها تسرحه

بالمشط لو بالصالون

خلت شباب المنطقة

بس بحسنها يحلفون

لو طلعت اتريد اتروح

درزن وراها يركضون

بقلاوه جنها محمصه

وامصفيها اباعون

فيروز

اسمها وتفتخر

قلة باسمها يسمون

تعرف بكلشي وصارت

بالعلم

تفتي اليفتون

واتفوقت بالجامعه

واوياها كاموا يقرون

بلبل اذا تحجي انكلش

والانكليز يسمعون

بقسم الفرنسي اتعلمت

ترطن مثل ميرطنون

بنجور

كالتلي الصبح

وعبالي رادت صمون

تتعشه كيك ونستله

وتتريك بكرواسون

وتحلم تعيش اباريس

وتصادق ابنة ديلون

واسالها ليش امفرعه

والشعر طاير مجنون

والشفه ليش محمره

والكحل تارس العيون

والزيك

لئش افحتيه

سديه ولج

لايبردون

تجاوبني بنت القندرة

واتكلي حتى يباعون

يباعون عليه اليشترى

وبلكت عليه يحنون

واللي يريد ويشترى

لازم عليه يصرفون

وتريد مصرف كل يوم

وميهما مين يدبرون

واتريد تفتل كل يوم

بالمسبح وبالسعدون

واتكلي جيب القندرة

بالعجل خاف يعزلون

ولاتشتري من البياع

خاف البنات يحسون

ع الموده تلبس وتريد

تفته القميص وشيفون

خايف عليها وماخفت

تفلت مثل ميفلتون

خايف اذا دار الوكت

من تالي تتطلع لي كرون

عبادية طلعت بالنوم

وبالاكل طلعتي سنون

عظم الدجاج تمصمه

واتكرطه

ومستحيفه اتذبه شلون

ومسكين ظل بحسرتة

يباوع عليها البزون

والسمجه

تعجبها شوي

والخبز

حار وتفتون

ع اللحمه نتعارك دوم

واللحمه شغلتها تهون

توكفلي يوميه الصبح

جنها حرامي از غيرون

وسلاحها جنطه وليفكس

والخلقه خلقة شارون

واتكلي

طلع المحفظة

وكافي بعد تتلوكون

وانطيني

مصروف اليوم

وانطيتها

واني الممنون

888

موعود اني بالرزق

والرزق بالبستوكه

كالولي رزقك موجود

وبابك ابد ما مسدود

بس انتة تعرف الحدود

كلشي التريده تلاكيه

وبوسه بعد هم فوكه

موعود اني بالسمج
والسمج يمتة نضوكه
بالحلم لو بالبوكه
يمته نضوكك يا سمج
كل مره للعلوه اجي
فرحان احلم بالفرج
الكه الهرج
بالعلوه يلعب بالهمج
ويصيح بيهم يا ناس
السمج صاعد سوكة
سوك السمج صاير دوم
منشوفه بس ع الشاشة
السمج اكل الباشه
ميصير يضوكه المحروم
وخلي الفقير المسكوم
يتفنن باكل البيض
بالشتا تفيد وبالكيض
لو كلي لو مسلوكة
للعلوه جينه ماملين
نلكه السمج ومكيفين

اليوم الغده مو بربين
ومركة عدس جنبها طين
اليوم الغده بالكشمش
وسمجه سمينه كلش
وسماك فوكاها نرش
والعشا يمكن مشوي
للعوه جينه نشوفك
نلكاك نافخ ريشك
ونكلبك ونعوفك
ونضحك عليك ونمشي
معقوله صرنه نحلم
وبالسمج صرنه نهتم
واحدنه مقلس معدم
وحلوكنه كلها دم
نحلم وتالي نندم
ينكلب تاليها سم
للعوه جينه مكيفين
ناكل سمج متحلفين
ونسينه
جنه مطفين

للعلوه جينه مفلسين
بجيوبنه المفتوكه
للعلوه جينه واحنه
واحدنه شايل محنه
لا عنده راتب يكفيه
ولا عنده ثروه التحميه
ولا ينتظر يورث ورث
بس عنده جنكر بالببيت
وحلوكمهم مشروكه
واحدنه صاير ميشوف
نصه غضب نصه خوف
تلكانه نضحك ونكول
احلى النكت
والقلب دامي ومزروف
احلامنه نسيناها
من كثر ما عشناها
ردناها تتحقق يوم
ونسينه احنه المحروم
احلامه لازم مدوم
وظلينه نبحت وندور

ندور عليها دواره
احلامنه المبيوكة
حرمونه حتى من الحلم
وصار الفلم
تتعب وتركض والاسم
عندك عزم
ما طول ما عندك حلم
كلشي التريده سويه
محد يكلك لاتبوك
ومحد يكلك مرتشي
ومحد يكلك غلطان
انته الملك والسلطان
ولو جان حظك مو عدل
وباب الرزق مطبوكة

999